بسم الله الرحمن الرحيم

بحث في حقيقة الصلاة

ورد في احد خطب الامام علي (عليه السلام) أنا العالم بما كان وما يكون، أنا صلوات المؤمنين وصيامهم، أنا مولاهم وإمامهم، أنا صاحب النشر الأول والآخر

اهداء لمن كانوا سببا بوجودنا

لمن تحملوا ما تحملوا لكِ نصل لما نحن عليه الان

اهداء الى امنا الأولى فاطم

اهداء الى تلك التي وقفت في وجه طاغية عصرها هدام

وكانت ولا زالت مصدر قوة وعزم لنا

بنت الهدى الصدر

كروب قد افلح من زكاها

سعر الاستفادة قراءة دعاء الفرج لتعجيل فرج صاحب القلب

بأسمك يالله بأسمك يا محمد بأسمك يا أبا الحسن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "إنّ عمود الدين الصّلاة وهي أوَل ما يُنظَر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحّت نُظِرَ في عمله وإن لم تَصِحَّ لم يُنظَر في بقيّة عمله"

نكدر نعتبر الصلاة هي روح العبادات مثل ما الجسد بدون فائدة اذا فقد الروح كذلك باقي الاعمال بدون الصلاة

ومثل ما كل جسد يحتاج انو نطهره سواء بالوضوء او الغسل

كذلك الروح تحتاج الي يطهرها كونها تتعرض لتراكم بعض الاوساخ نتيجة ارتكاب الذنوب

من النظر والسمع كذلك بعض الكلام وتساعد الانسان في التخلص من الشرك الأكبر (الرياء)

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "إنما مثل الصلاة فيكم كمثل السري وهو النهر على باب أحدكم يخرج إليه في اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات فلم يبق الدرن مع الغسل خمس مرات ولم تبق الذنوب مع الصلاة خمس مرات"

هسه البعض يسأَل ليش الصلاة فقط اخذت كل هايه المنزلة من بين كُل هايه العبادات

١.إذعان بالعبودية لرب العالمين حيث يلقي المصلّي جانباً الأنانية وعبادة النفس ويسلّم كيانه بأجمعه لله تعالى، ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾.

٢. التسليم الكامل والإذعان والخضوع له تعالى حيث يقف المصلّي بين يدي الله متواضعاً ويهوي برأسه إلى تراب الذل والمسكنة

تعتبر الصلاة بحد ذاتها منهج إصلاحي داخلي وخارجي عقلي وقلبي بحيث نشوف من واقعنا ما ممكن انو أي شخص يدنكَ راسه لاي شخص كون هذا يدل على مذلة الشخص

والاقرار بعظمة المقابل

عن الإمام الرضا عليه السلام: "إنّما أمروا بالصلاة لأنّ في الصلاة الإقرار بالربوبية"

إقرار بانو احنه اذلاء لرب العالمين نذعن اله ونقر بعظم قدرة ومكانهُ.

فضل وأهمية الصلاة في القرآن والسنة:

١. الصلاة أفضل وسيلة لذكر الله تعالى:

(وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ)

زين ربي شنو فائدة هذا الذكر

(أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ)

زين حصلنه الاطمئنان الي صار بعد الصلاة وشنو فائدة هذا الشيء

(يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي)

فهسه الصورة صارت متكاملة الانسان من حيصلي حيذكر رب العالمين ومن حيذكر رب العالمين حيوصل مرحلة الاطمئنان

الي بدورها حتوصله لاقصى شيء يسعى اله الانسان الي هو رضا الله ومقام العبد الصالح الي حيدخل جنة الخلود .

٢. الصورة الحقيقية للصلاة :

حيث عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

"من صلّى الصلوات المفروضات في أول وقتها وأقام حدودها رفعها الملك إلى السماء بيضاء نقيّة، تقول: حفظك الله كما حفظتني استودعتني ملكاً كريماً. ومن صلاّها بعد وقتها من غير علّةٍ ولم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة، وهي تهتف به: ضيّعك الله كما ضيّعتني، ولا رعاك الله كما لم ترعني"

٣.تعتبر احب الاعمال الى الله :

وعن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً قال: "أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ الصّلاة وهي آخر وصايا الأنبياء"

٤.تعتبر اوثق طريق للتقرب من رب العالمين :

عن الإمام الرِّضَا عليه السلام: "أقرب ما يكون العبد من الله عزّ وجلّ وهوَ ساجد وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ﴾

وعنه عليه السلام أيضاً قال: "الصّلاة قربان كلّ تقيّ

٥.يقول الإمام الباقر عليه السلام: "للمصلّي ثلاث خصال: إذا هو قام في صلاته حفّت به الملائكة من قدميه إلى عنان السماء، ويتناثر البرّ عليه من عنان السماء إلى مفرق رأسه، وملكٌ موكّلٌ به ينادي لو يعلم المصلّي من يناجي ما انفتل

معاني الصلاة :

١. الطهارة : وهنانه المقصود بيها من الناحية الفقهيه هو الطهارة المادية سواء كانت بالغسل او الوضوء او التيمم

٢. اما الطهارة الباطنية فالمقصود بها هو الابتعاد عن التخيلات والأفكار الفاسدة من الاماني والامال

٣. اما الطهارة العقلية فهو الابتعاد عن التقييد او التقليد في معرفة الله واهل البيت (ع)ومعرفة أسس هذا الكون والتفكر فيها

٤. طهارة القلب وذلك من التقلب الناتج من التشعب حيث يجب ان يكون للقلب هم واحد حيث ورد عن امير المؤمنين (ع) (قلوب العباد الطاهرة مواضع نظر الله سبحانه فمن طهر قلبه نظر اليه الله)

اما الطهارة المعنوية او الأخلاقية فيقصد بها خلو الروح من الخطايا والذنوب

حيث عن الإمام الباقر عليه السلام: (لا صلاة إلا بطهور).

وهنانه يندرج طهارة الجسد المكان وماء الوضوء

وقد وُضِعت في هذا المقام مسالك ومذاهب لتحصيل الطهارة الباطنية توافقت جميعاً على ضرورة ترتّب مراحل ثلاث، وهي:

١ ـ التخلية.

٢ ـ التحلية.

٣ ـ التجلية.

ويُراد بالتخلية الخلوص من الرذائل والموبقات والقاذورات المعنوية، والتي يمكن عنونتها جميعاً بالأخلاق الذميمة، ويرى البعض أنّ المراد من قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا)٩ تطهير النفس من الأخلاق الذميمة١٠.

فالتخلية: تعبير آخر عن التزكية، فإذا ما عبّر بتزكية النفس فإنّ المراد هو تطهيرها وتخليتها من الرذائل والأخلاق الذميمة.

ويُراد بالتحلية: التخلّق بالفضائل والمناقب المعنوية والتي يمكن عنونتها جميعاً بالأخلاق الكريمة.

والتجلية: تلقّي المعارف الحضورية أو انعكاسها على صفحة القلب المزكّى. فالتخلية طرد؛ والتحلية جذب؛ والتجلية إشراق.

﴿ وَإِن كُنتُم مَّرضَىٰ أَو عَلَىٰ سَفَرٍ أَو جَاءَ أَحَد مِّنكُم مِّنَ ٱلغَائِطِ أَو لَٰمَستُمُ ٱلنِّسَاءَ فَلَم تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدا طَيِّبا فَٱمسَحُواْ بِوُجُوهِكُم وَأَيدِيكُم مِّنهُ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجعَلَ عَلَيكُم مِّن حَرَج وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُم وَلِيُتِمَّ نِعمَتَهُۥ عَلَيكُم لَعَلَّكُم تَشكُرُون ﴾

وهنانه حيتبيّن أنو المقصود من الطهارة التي يريدها الله عز وجل هي الطهارة الداخلية، أي الطهارة من الأنانية وحب الذات. ذلك أنه ليس للإنسان عدوٌّ أكبر من العدو الداخلي، أي النفس، وليس هناك خبثٌ أكبر من خبث النفس، ولهذا جاءت العبادات لإنقاذ الإنسان من الأمراض النفسية، وكل تعاليم الدين الحنيف جاءت لتطهير الإنسان، فالإنسان يصلّي ويصوم ويجاهد من أجل أن يتطهّر، ويستشهد من أجل أن يطهر، ويتحمّل الصعوبات وويلات الحرب من أجل أن يكون نقياً وخالصاً من الغرور.

إذاً، ما دامت حقيقة الصلاة هي العروج إلى مقام القرب وبلوغ مقام الحضور بين يديّ الحق جلّ وعلا، فإن تحقيق هذا الهدف يستلزم طهارةً أسمى من الطهارة الشكلية

الظاهرية. ولا يمكن للإنسان السالك الارتقاء بهذا العروج ما لم يزل

الموانع والقذارات أولاً ليتسنّى له الاتّصاف بالطهارة وتحصيل الطهور.

يقول الإمام الخميني قدس سره في مراتب الطهارة المعنوية في كتابه الآداب المعنوية للصلاة:

"فأوّل مرتبة للطهارة هي الاستنان بالسنن الإلهية وإطاعة أوامر الحق. والمرتبة الثانية هي التحلي بفضائل الأخلاق وفواضل الملكات. والمرتبة الثالثة هي الطهور القلبي الذي هو عبارة عن تسليم القلب للحق. وبعد هذا التسليم يصبح القلب نورانياً، بل يكون بذاته من عالم النور ودرجات النور الإلهي. وتسري نورانية القلب إلى سائر الأعضاء والجوارح والقوى الباطنة وتصبح كل المملكة نور، ونور على نور حتى يصل الأمر إلى حيث يصبح القلب إلهياً لاهوتياً وتتجلى حضرة اللاهوت في جميع مراتب الباطن والظاهر. وفي هذه الحالة، تفنى العبودية كلياً وتختفي وتظهر الربوبية وتتجلى. فيعرض على قلب السالك في هذه الحالة الطمأنينة والأنس، ويصبح العالم كله محبوبه وتأخذه الجذبات الإلهية وتغفر خطاياه وزلاته، وتستتر في ظل التجليات الحبية، وتحصل له بدايات الولاية ولياقة الورود إلى محضر الأنس. ومن بعدها منازل لا يتناسب ذكرها وهذه الأوراق

اما فلسفة الوضوء فحيندرج تحت عدة فوائد مادية ومعنوية

عن الامام الرضا(عليه السلام)قال: (إنما أُمر بالوضوء ليكون العبد طاهراً اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إيّاه، مطيعاً له فيها امره، تقياً من الأدناس والنجاسة فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكية الفوار للقيام بين يدي الجبار)

يعني مو عبثًا ولا عبطًا من الشخص يتكاسل نكله غسل وجك انما أصلا اهل البيت ذاكرين هذا الشيء

قال الامام الصادق(عليه السلام): (اذا أردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء تقدمك الى رحمة الله، فإنّ الله تعالى قد جعل الماء مفتاح قربته ودليلاً على بساط خدمته وكما أن رحمة الله تطهّر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة يطهرها الماء لاغير)

يا الله تخيلوا مفتاح رحمة رب العالمين بشيء ميأخذ دقائق لكن الله كريم بعباده خله ابسط وايسر شيء نأخذ عليه اجر

هسه مو بس هجي انما العلماء اكتشفوا انو لكل حركة من حركات الوضوء علة مو عبث

هسه كل حركاته حتعيد التعادل والاستقرار للأوعية الدموية، وعدم الاستقرار والتعادل في هذه الاوعية وعلى وجه الخصوص عند الكبار يؤدي الى حصول خلل في أجهزة جسم الانسان، ومع الوضوء تعود هذه الأجهزة الحيوية الى عملها الطبيعي.

ومن نتائج المضمضة استقرار عضلات الشفتين واضفاء جمالية خاصة بهما، (face youqa)ومن فوائده كذلك حركة الدم نحو الفم والقلب ومن ثم الى المخ،

أما الاستنشاق فينظم حالة التنفس، فإن الغبار يسبب جفاف الانف لذلك الاستنشاق يساعد على ديمومة رطوبة الانف،

كما يساعد على برودة هواء الانف وبالتالي وصوله الى الرئتين وهو بارد، وبالنتيجة فإنّ الوضوء يساعد في ديمومة سلامة البدن وطراوته وغيرها .

النقطة الخ هي طول العمر ودليل هذا العلماء

قال رسول الله(صلى الله عليه واله): (يا أنس أكثر من الطهور يزيد الله في عمرك، وإن استطعت أن تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيداً)

يا الله فعل ميتجاوز 5 دقائق ينطينه اجر البقاء في مسجد واحنه نايمين أصلا

قال رسول الله(صلى الله عليه واله): (من نام متوضأً كان فراشه له مسجداً، ونومه له صلوة حتى يصبح، ومن نام على غير وضوء كان فراشه له قبراً وكان كالجيفة حتى يصبح)

بالإضافة وعن تجربة بس تمرون بموقف وتعصبون توضوا واذا مدكَدرون تيمموا فعلاً حتشوفون فرق كومه

زين هسه حنجي لامر كلششش مهم الا وهو

عن علي بن الحكم، عن داود العجلي مولى أبي المغرا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا أبا محمد، من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده، ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء

وبحديث لخ محيكون الوضوء صحيح بدون بسملة

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن رجلا توضأ وصلى فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أعد وضوءك وصلاتك، ففعل فتوضأ وصلى، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): أعد وضوءك وصلاتك، ففعل فتوضأ وصلى، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): أعد وضوءك وصلاتك، فأتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فشكا ذلك إليه، فقال له: هل سميت حيث توضأت؟ قال: لا، قال: سم على وضوئك، فسمى وتوضأ وصلى، فأتى النبي (صلى الله عليه وآله) فلم يأمره أن يعيد.

هسه هو شنو نكول بالبسملة فقط بسم الله لو شنو

عن علي (عليه السلام) ـ في حديث الأربعمائة ـ قال: لا يتوضأ الرجل حتى يسمي، يقول قبل أن يمس الماء: بسم الله و بالله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فإذا فرغ من طهوره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (صلى الله عليه وآله)، فعندها يستحق المغفرة.

بالإضافة المفروض ننتبه لامر كُلشش مهم الا وهو التسمية احتمال احنه نشوفهه شيء معنوي بسيط

لكن تحمل داخلها مدلولات هوايه كون هي قضية مضمون عقيدة قضية نوايا داخلية همات

من هايه المدلولات كونها تدل على اهل البيت (ع)

قفة عند حديث الإمام الصادق عليه السلام في [الكافي الشريف: ج١] – باب النوادر (نوادر جوامع التوحيد)

(عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجل: {ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها} قال: نحن والله الأسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملاً إلّا بمعرفتنا).

أنّ المُتوضّئ حين يتوجّه إلى الماء يُريد أن يتوضأ، فهذا الماء لن يُكسبه طهارة مالم يكن هذا المتوضئ قد نال الإجازة في إباحة هذا الماء، ولن ينال هذه الإجازة إلّا بولاية علي

إذاً على المُصلّي أن يُحقق الطهارة التي يُريدها الله قبل الصلاة، ولن يُحقّق الطهارة حتّى يُحقّق ولاية عليّ في ذاته..

زين هو ليش خص ذولي الأعضاء بس بالوضوء مع انو هم يعتبرون اطهر أعضاء الجسد

قال النبي صلى الله عليه وآله: لما أن وسوس الشيطان إلى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه، ثم قام وهو أول قدم مشت إلى الخطيئة، ثم تناول بيده ثم مسها فأكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده، ثم وضع يده على أم رأسه وبكى، فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الأربع، وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه، وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة.

هسه حنجي نبين اثار الوضوء القلبية :

حيث روي عن الامام الصادق عليه السلام: "وآت بآدابها في فرائضه وسننه"

١. ان يتوجّه إلى القبلة ومركز العبادة ونقطة التوحيد، وقد أشير إلى هذا الأدب في الرواية: "وإن توضأ حيال القبلة كان له ثواب صلاة ركعتين ".

٢. ينبغي أن يكون وقوفه الوقوف في مقام الحمد (يعني ينته لكل حركاته مو بالوضوء ويتذكر سالفة مات قبل ١٠ سنوات) لانو هو هسه بمقام تحصيل مقدمات التشرف لينال هذا الشرف.

٣. اذا غسل ادينـاته ينتبه مثل مديغسل بالماء الطاهر خارجه المفروض يغسل باطنه بالعلم لانو مثل ما الماء هو سبب الحياة لكل كائن حي كذلك العلم يعتبر ماء لحياة القلوب والارواح .

بعض علما الاخلاق يذكرون انو غسل اليد بالماء يرمز إلى غسل يده عما نهى عنه الشارع (الشرع) وبالخصوص المنهيّات التي تتحقق باليد كالسرقة والتعدّي والغصب وأمثالها.

كذلك يبين انو معنى صب الماء باليمنى على اليسرى أنه لا بد له من بسط اليد في البذل والاعطاء والايثار في سبيل رضا الله تعالى، ولا يمسك يده.

قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ...﴾(آل عمران: ٩٢).

٤. إذا تمضمض فليقل "اللهم لقنّي حجتّي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك "ومعنى تلك المضمضة التي يطهر بها فمه من فضول الطعام أنه يطهر

فمه ولسانه من الذكر القبيح ومن فضول الكلام "وفضول الكلام يميت القلب".

ومما يجري على لسانه ويخرج من فمه ممّا يمقته الله ويدخله النار كما قال صلى الله عليه وآله وسلم: "وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فليزّين لسانه بذكر الله وتلاوة القرآن.

٥. ثم يستنشق، وحقيقته اخراج الكبد والتعالي من دماغه كما يخرج بالاستنشاق فضولات الدماغ من طريق أنفه وينقي مجراه ويستعد لشم الروائح العطرة المعنوية، ويقول بلسانه رمزا لذلك المعنى: "اللهم لا تحرمني ريح الجنّة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيّبها".

٦. ثم يغسل وجهه ويتوجه إلى أن ذلك يرمز إلى بياض الوجه وتحصيل ماء الوجه عند الله سبحانه فيتذكر قصوره وتقصيره وخجلته وسواد وجهه ويستجير بالله من أن يلقى الله سبحانه بهذه الحالة، كما يحكيها الله سبحانه:

٧. ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ...﴾

وقال تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ* تَرْهَقُهَا قَتَرَة)

وليستحي من الله تعالى لما رآه حيث نهاه ولما توجّه إلى غير مولاه، وقد ورد في الحديث أنه يقول عند غسل وجهه "اللهم بيّض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسوّد وجهي يوم تبيض الوجوه".

٨. ليتذكر عندما يغسل اليدين أن باطنه غسل الأيدي من مرافق رؤية الأسباب، وأيضا هو غسل اليد عن الخلق وتفويض الامر إلى الله والاستعداد للتمسك بذيل المحبوب (الله تعالى) وقرع بابه كما قال الإمام علي عليه السلام: "لكل باب رغبة إلى الله منهم يد قارعة "في وصفه لأهل الذكر وعباد الله.

ويقول عند غسله اليمنى: "اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً ".

ويقول عند غسله اليسرى: "اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران".

٩. ليمسح رأسه من الخضوع لغير الله ومن الكبرياء العارضة له إذ عدّ نفسه شيئاً، وليقل: "الله غشّني برحمتك وبركاتك وعفوك ومغفرتك".

١٠. ويمسح رجليه من المشيء إلى دار الغربة وأرض المذلّة (الدنيا)، ويطهرها أيضاً عن المشي بالكبر، قال تعالى: ﴿وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا﴾(الاسراء:٣٧).

ويمشي بقدم العبودية والهوان ليصدق عبوديته للرب الرحمن.

قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾(الفرقان:٦٣).

وعليه التصميم على الثبات في طريق الجهاد وميدان الجهاد الأصغر والأكبر والمشي على الصراط المستقيم، ويقول بلسانه: "اللهم ثبّت قدمي على

الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ".

(قال رسول الله(ص) : الصلاة مثنى مثنى ، وتشهد في كل ركعتين ، وتضرع ، وتخشع ، ثم تضع يديك ترفعهما الى ربك مستقبلاً ببطونهما وجهك وتقول يا رب . .)

هسه بعد ما كملنه الطهارة والوضوء حنجي نشرح فقرات الاذان :

لكن قبلها نبين نقطة الا وهي القبلة فهنانه الروايات تذكر انو بيت الله الحرام مضمونة هو محمد وال محمد

مقاطع من الخُطبة الإفتخارية لسيّد الأوصياء في [مشارق أنوار اليقين] يقول "عليه السلام":

(أنا إمام الأبرار، أنا البيت المعمور..) إلى أن يقول: (أنا باطنُ الحرم) أي أنا حقيقةُ الحرم.

فهم "صلواتُ الله عليهم" صريحاً يقولون: (نحنُ الكعبةُ، نحنُ القِبلةُ، نحنُ البيت المعمور، نحن العرش..) فحقيقةُ كُلّ قِبلة إلهية هم "صلوات الله عليهم"

كذلك في حديث ديث الإمام الصادق مع داوود بن كثير في [تفسير البرهان: ج١].

(عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله أنتم الصلاة في كتاب الله عزَّ وجل؟ وأنتم الزكاة؟ وأنتم الحج؟ فقال: يا داود نحن الصلاة في كتاب الله عزّ وجل ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن الحجّ ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام ونحن كعبة الله ونحن قبلة الله ونحن وجه الله، قال الله تعالى: {فَأينما تُولّوا فثمَّ وجْه الله}..)

النقطة الأولى : تكبير الاحرام

عن محمد بن الحسين الرضي في (المجازات النبوية) عنه (عليه السلام) أنه قال

لكل شئ وجه ووجه دينكم الصلاة ولكل شئ أنف وأنف الصلاة التكبير سمّيت بتكبيرة الإحرام إمّا لكون المصلّي في حريم الله تعالى إلى أن يُسلّم , أو لكونها سبباً لحرمة ما كان محلّلاً قبلها من الأكل والشرب وغيرهما من منافيات الصلاة

وهي تكبيرة واحدة لكن يستحب فيها سبعة تكبيرات

ما معنى الله اكبر فقد روى الصدوق في كتابه معاني الاخبار باب معنى الله اكبر عن جميع بن عمير قال قال لي ابو عبد الله (عليه السلام) أي شيء الله اكبر ؟ فقلت : الله اكبر من كل شيء فقال فكان ثم شيء فيكون اكبر منه ؟ فقلت فما هو ؟ قال : الله اكبر من ان يوصف .

حذكر رواية صح طويلة لكن مضمونها كُلش حلو

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرئ، قال:

علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كنا جلوسا في المسجد إذا صعد المؤذن المنارة فقال: الله أكبر الله أكبر، فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه، فلما فرغ المؤذن قال: أتدرون ما يقول المؤذن؟! قلنا: الله ورسوله ووصيه أعلم، فقال: لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، فلقوله: (الله أكبر) معان كثيرة: منها أن قول المؤذن: (الله أكبر) يقع على قدمه وأزليته وأبديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه، فإذا قال المؤذن (الله أكبر) فإنه يقول: الله الذي له الخلق والأمر، و بمشيته كان الخلق، ومنه كان كل شئ للخلق، وإليه يرجع الخلق، وهو الأول قبل كل شئ لم يزل، والآخر بعد كل شئ لا يزال، والظاهر فوق كل شئ لا يدرك، والباطن دون كل شئ لا يحد، فهو الباقي وكل شئ دونه فان، والمعنى الثاني (الله أكبر) أي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل أن يكون، والثالث (الله أكبر) أي القادر على كل شئ، يقدر على ما يشاء، القوي لقدرته، المقتدر على خلقه، القوي لذاته، قدرته قائمة على الأشياء كلها، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، والرابع (الله أكبر) على معنى حلمه وكرمه يحلم كأنه لا يعلم ويصفح كأنه لا يرى ويستر كأنه لا يعصى، لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا وحلما، والوجه الآخر في معنى (الله أكبر) أي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال، والوجه الآخر (الله أكبر) فيه نفي كيفيته كأنه يقول: الله أجل من أن يدرك الواصفون قدر صفته التي هو موصوف بها وإنما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته وجلاله

هسه حنجي ليش المستحب نكَول سبع تكبيرات

حدثنا علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال: حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن الحسين بن إبراهيم عن محمد بن زياد، عن هشام بن الحكم عن أبي الحسن موسى (ع) قال: قلت له لأي علة صار التكبير في الافتتاح سبع تكبيرات أفضل قال يا هشام ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب سبعا، فلما أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل يقول الكلمات التي تقال في الافتتاح فلما رفع له الثاني كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلك العلة يكبر في الافتتاح في الصلاة سبع تكبيرات فلما ذكر ما رأى من عظمة الله ارتعدت.

وبالاخير نختم بقول من خطبة الامام زين العابدين في الشام

فلما قال المؤذن: اللَّه أكبر

قال علي بن الحسين: لا شيء أكبر من اللَّه، كبرت كبيراً لا يقاس

بس قبل منننتقل للشهادة نذكر التوجه

أنّ الشيخ المفيد في كتابه [المقنعة] ذكر صيغة لدعاء التّوجه في الصلاة – الذي تُستحبّ قراءته بعد تكبيرة الإحرام بحسب روايات أهل البيت – هذه الصيغة تشتمل على ذكر أمير المؤمنين عليه السلام – وهي كالتالي: (وجّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مُسلماً على ملّة إبراهيم، ودين محمّد، وولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وما أنا مِن المُشركين..)

النقطة الثانية : هي اشهد ان لا اله الا الله (كلمة التوحيد)

الشهادة تعني العِلم والحضور. حين نشهد إنّنا بالمُجمل نُقرّ بإيماننا وبإذعان قلوبنا وعقولنا لهذا الذي نُقرّ به..

فالإيمان عقدٌ في الجنان، وهذا العقد في الجنان هو تصديق يشترك فيه العقل، والقلب يدفعنا إلى الإقرار.. عقدٌ في الجنان وإقرار باللّسان وعملٌ بالأركان

مختصر الكلام إقرار بدون عمل مابي فائدة , وعمل بدون إقرار هجي

رواية أخرى لإمامنا الصادق عليه السلام – باب النسبة (من كتاب التوحيد):

(عن حمّاد بن عمر النصيبي، عن أبي عبد الله،

قال: سألتُ أبا عبد الله عن {قل هو الله أحد} فقال الإمام: نسبةُ الله إلى خلقه أحداً صمداً أزليّاً صمديّاً لا ظلّ له يُمسكه وهو يُمسكُ الأشياء بأظلّتها، عارفٌ بالمجهول، معروفٌ عند كلّ جاهل، فردانيّاً، لا خلقه فيه ولا هو في خلقه، غيرُ محسوس ولا مجسوس، لا تُدركه الأبصار، علا فقَرُب ودنا فبَعُد، وعُصِي فغَفَر وأُطيع فشَكَر، لا تحويه أرضه ولا تقلّه سماواته، حامل الأشياء بقدرته ديموميٌّ أزلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب، ولا لإرادته فصْل وفصْله جزاء وأمره واقع، لم يلد فيُورّث ولم يُولد فيُشارك، ولم يكن له كفواً أحد).

***** عن معتب مولى أبي عبد الله عليه السلام، عنه، عن أبيه عليهما السلام قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله هل للجنة من ثمن؟ قال: نعم، قال: ما ثمنها؟ قال: لا إله إلا الله، يقولها العبد مخلصا بها، قال: وما إخلاصها؟ قال:**

العمل بما بعثت به في حقه وحب أهل بيتي، قال: فداك أبي وأمي وإن حب أهل البيت لمن حقها؟ قال إن حبهم لأعظم حقها.

يعني حتى بالشهادة لرب العالمين نرجع لاهل البيت (ع) فمن غير ولايتهم قولًا وفعلًا حتى الصلاة هجي .

فقه الرضا (ع): إن أول ما افترض الله على عباده وأوجب على خلقه معرفة الوحدانية قال الله تبارك وتعالى: وما قدروا الله حق قدره. يقول: ما عرفوا الله حق معرفته.

ونروي عن بعض العلماء عليهم السلام أنه قال في تفسير هذه الآية (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان), اي ما جزاء من أنعم الله عليه بالمعرفة إلا الجنة.

روى الكليني بإسناده عن مولانا على بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه أمير المؤمنين (صلوات الله عليهم) في حديث قال :

(ولقد سمعتُ حبيبي رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ... يقول : مَن قال لا إله إلاّ الله بإخلاص فهو بريء من الشرك ، ومَن خرجَ من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخلَ الجنة ، ثُمّ تلا هذه الآية (إِنّ الله لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذلِكَ) وهم شيعتك ومحبّوك يا علي ... وإنّهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ وليّ الله ...)

النقطة الثالثة : الشهادة المحمدية

معنى اشهد ان محمدا رسول الله فالشهادة معناه اتيقن وادرك بان محمدا هو الهادي والمرسل من الله تعالى الى الخلق اجمعين وهو رسول الحق الى الخلق كله واني اشهد بذلك واتيقن بكونه رسول الله تعالى الى الناس اجمعين في مقابل قول الكفار والمشركين الذين يكذبونه ويقولون انه ساحر او مجنون وما الى ذلك .

مِن هنا قال الإمام الصادق عليه السلام: (فإذا قال أحدكم لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فليقلْ: عليّ أمير المؤمنين)

مثل ما بينه قبل انو شهادة التوحيدة تتضمن الولاية كذلك الشهادة المحمدية

والدليل انو هنانه يشترط كمال رسالة النبي بتبليغ الناس بولاية امير المؤمنين

(يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك مِن ربّك وإنْ لم تفعل فما بلّغتَ رسالته والله يعصمك مِن الناس..)

كذلك نقرا بدعاء الاعتقاد المروي عن إمامنا موسى بن جعفر عليهما السلام من كتاب [مُهَج الدعوات]:

(اللّهم إنّي أُقرّ وأشهدُ وأعترف ولا أجحد، وأُسرّ وأُظهر وأُعلن وأُبطن بأنّك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأنّ مُحمّداً عبدك ورسولك وأنّ عليّاً أمير المؤمنين وسيّد الوصيين ووارث علم النبيّين وقاتل المشركين وإمام المُتّقين ومُبير المنافقين ومُجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين إمامي ومحجّتي ومَن لا أثق بالأعمال وإن زكت ولا أراها مُنجية وإنْ صلُحت، إلّا بولايته والإئتمام به، والإقرار بفضائله، والقبول مِن حَمَلتها،....) حنشوف التفصيل العميق لولاية الامام

النقطة الرابعة : الشهادة الثالثة اشهد ان عليًا ولى الله

ومعناه ان امير المؤمنين الاولى بالتصرف على انفسنا واحوالنا وهو ولي الامر في كل امورنا وننقل لك رواية تسرك يقول رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): من قال لا اله الا الله تفتح له ابواب السماء ومن تلاها محمد رسول الله تهلل وجه الحق سبحانه واستبشر بذلك ومن تلاها علي ولي الله غفر له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر (بحار الانوار ج٣٨ ص٣١٨) .

حديث الإمام الصادق عليه السلام في [تفسير البرهان: ج٣] لِمعرفة ماذا قال أهل البيت عليهم السلام في هذه الآية؟: (عن بريد قال: سمعت أبا جعفر – الباقر – يقول في قول الله تبارك وتعالى: {أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس} فقال: ميْت لا يعرف شيئاً – أي لا يعرف إمامه – {ونوراً يمشي به في الناس} إماماً يُؤتم به {كمَن مَثَلُه في الظلمات ليس بخارج منها} قال: الذي لا يعرف الإمام)

والذي لا يعرف الصلاة لا يعرف الإمام.. كما مرّ علينا في قانون الإمام الباقر : (أنّ الذي لا يعرف الصلاة فقد أنكر حقّنا).. فهذا الميت المذكور في الآية هو الذي لا يعرف الصلاة، لا يعرف إمامه.

قال الإمام الصادق عليه السلام: (فإذا قال أحدكم لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فليقلْ: عليّ أمير المؤمنين) بعد أن بيّن أنّ الشهادات الثلاث كُتبت على كلّ شيء.

النقطة الخامسة : حي على الصلاة

قول الامام امير المؤمنين (عليه السلام) :

أما قوله : " حي على الصلاة " أي هلموا إلى خير أعمالكم ودعوة ربكم، وسارعوا

إلى مغفرة من ربكم، وإطفاء ناركم التي أوقدتموها، وفكاك رقابكم التي رهنتموها،ليكفر الله عنكم سيئاتكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ويبدل سيئاتكم حسنات، فإنه ملك كريم ذو الفضل العظيم

النقطة السادسة: حي على الفلاح

ومعنى حي على الفلاح : أي هذه الصلاة هي فلاح لك ايها المصلي فتعال واسرع الى فلاحك وفوزك . ومعنى الفلاح هو الفوز.

عن كامل التمار قال : قال أبو جعفر- الباقر -: (يا كامل، المؤمن غريب المؤمن غريب -ثمّ قال- أ تدري ما قول الله {قد أفلح المؤمنون}؟ قلتُ: قد أفلحوا وفازوا و دخلوا الجنة. فقال: قد أفلح المُسلّمون، إنّ المُسلّمين هُم النجباء).

النقطة السابعة حي على خير العمل :

ففي صحيح ابن ابي عمير أنه سأل أبا الحسن (عليه السلام)، عن حي على خير العمل لم تركت من الأذان ؟ قال : تريد العلة الظاهرة أو الباطنة ؟ قلت : أريدهما

جميعا فقال : أما العلة الظاهرة فلئلا يدع الناس الجهاد اتكالا على الصلاة وأما الباطنة فإن خير العمل الولاية، فأراد من أمر بترك حي على خير العمل من الأذان ان لا يقع حث عليها ودعاء إليها

.

كذلك نقرا عن محمّد بن مروان عن أبي جعفر – الباقر- قال: أتدرى ما تفسير حيّ على خير العمل؟ قال: قلتُ لا. قال: دعاك إلى البر أتدرى برّ مَن؟ قلت: لا. قال: دعاك إلى برّ فاطمة وولدها).

فالولاية هو عنوان لعلاقتنا بمحمّدٍ وآل محمّد. (كان الله ولم يكن معه شيء، ثُمّ كانت الكلمة الأتم) والكلمة الأتم تجلّت في عالمنا هذا الذي نحن فيه بمحمّدٍ وآل محمّد.. فالكلمة الأتم لحديث عن برّ فاطمة وولدها ليس حديثاً بالمعنى الأخلاقي، وليس حديثاً بالمعنى الاجتماعي، وهي الإسم الأعظم للذي أوجدها، وللذي تكلّم بها.. ومحمّد وآل محمّد هم الإسم الأعظم والتجلّي الأتم لتلك الكلمة الأتم. الولاية عنوان لعلاقتنا ورابطتنا بمحمّد وآل محمّد.. وتتجلّى الولاية عمليّاً على أرض الواقع بما بيّنه إمامنا الباقر (برّ فاطمة وولدها).

الحديث عن برّ فاطمة وولدها ليس حديثاً بالمعنى الأخلاقي، وليس حديثاً بالمعنى الاجتماعي، وليس حديثاً عن برّ الوالدين، وبرّ الأرحام. برّ فاطمة وولدها هو أساس العقيدة.

وقفة عند مقطع من رواية طويلة مفصّلة لإمامنا الرضا عليه السلام في [الكافي الشريف: ج١] وهو يُحدّثنا عن بعض أوصاف الإمام المعصوم: (الإمام الأنيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأمّ البرّة بالولد الصغير..)

هذه المعاني معاني حقيقية.. وعقيدتنا تبتني على هذه المضامين، والبرّ بالوالدين بالمعنى الحقيقي هو البرّ بمحمّد وآل محمّد، كما أنّ صلة الرحم الحقيقية هي صلةُ رحم محمّد وآل محمّد..

هذه الأحاديث وغيرها تُشكّل لنا أساساً ثقافياً في رسم برنامج علائقنا وعلاقاتنا في هذه الحياة الدنيوية.

- فالمؤذّن حين يُؤذّن والمُقيم حين يذكر في إقامته "حيّ على خير العمل" فهو يدعو نفسه ويقول: عجّل وأسرع وأقبل على خير العمل.. والعنوان الأوّل لخير العمل: الولاية.. والولاية هنا هي البرّ بفاطمة وآلها.

- البرّ بفاطمة وآلها ليس برّاً بالمعاني الاجتماعية، ليس برّاً بالمعنى الاجتماعي النسبي.. الحديث عن البرّ بفاطمة هنا هو الحديث عن البرّ بالمعنى الاعتقادي في أعلى مراتبه.. وجاء العنوان في (حيّ على خير العمل) متوجّهاً إلى فاطمة، لأنّ فاطمة هي القيّمة (وزعمنا أنّا لكِ أولياء ومُصدّقون وصابرون لكلّ ما أتانا به أبوكِ وأتى به وصيّه، فإنّا نسألكِ إنْ كنّا صدّقناكِ إلّا ألحقتنا بتصديقنا لهما لنبشر أنفُسنا بأنّا قد طهُرنا بولايتكِ) هذه هي الشهادة الثانية والثالثة.

<u>ولاية الزهراء هي خير العمل؛ لأنّ ولايتها هي التي ستكون سبباً لقبول ولايتنا لرسول الله ولأمير المؤمنين.. والإمام الصادق كان يقول: (كان أبي يُفتي بمُرّ الحقّ) يعني حين يتحدّث فهو يتحدّث عن نهاية المضمون.</u>

<u>فحين يقول الإمام الباقر أنّ خير العمل (هو البرّ بفاطمة وولدها) فهذا يعني أنّنا نقف على أعتاب فاطمة، فقد وصل الأذان إلى النهايات.. وصلنا إلى فاطمة.</u>

<u>أمّا تفاصيل البرّ بفاطمة وآلها فقد ذكرته الزيارة الجامعة الكبيرة حين تقول:</u>

(أُشهد الله وأُشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوّكم وبما كفرتم به، مُستبصر بشأنكم وبضلالة مَن خالفكم، موال لكم ولأوليائكم، مبغض لأعدائكم ومعادٍ لهم، سلم لمَن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، محقّق لما حقّقتم مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم، مقر بفضلكم، مُحتمل لعلمكم – أي قابلٌ ومُسلّم

لعلمكم – مُحتجب بذمّتكم، معترف بكم مؤمن، بإيابكم مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم زائر لكم، لائذ عائذ بقبوركم، مستشفع إلى الله عزّ وجل بكم، ومتقرّب بكم إليه، ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كلّ أحوالي وأموري .....)

الى نهاية الزيارة كلّ هذه المعاني هي تفاصيل للبرّ بفاطمة

هذه المضامين هى التى يُريد منّا أهل البيت أن نتعلّمها وأن ننشرها وأن نجعل الثقافة الشيعية تموج بهذا الفِكر وتفوح بهذا العِطر..

ولكن للأسف هذه المضامين قد نُفيت مِن ساحة الثقافة الشيعية وحلّ شيئاً آخر بديلاً منها ! فإذا كان متبعين أهل السقيفة قد أزالوا (حيّ على خير العمل) لفظاً،

***** فإنّ الشيعة قد أزالوا (حيّ على خير العمل) معنىً ومضمون مِن صلاتهم.. لأنّهم حين يقولون: أنّ الشهادة الثالثة ليستْ جزءاً مِن الأذان والإقامة وليست جزءاً من التشهد الوسطي والأخير والسلام ،**

فهم بذلك يحذفون معنى (حيّ على خير العمل) بنحو أفضل مِن حذف السقيفة لـ(حيّ على خير العمل).. حينما يُقال أنّ (أشهد أنّ عليّاً وليّ الله) ليست جزءاً من الأذان، وليست جزءاً من الصلاة فهذه إساءة أكبر مِن حذفها بالكامل!

عن إمامنا الصادق والتي ينقلها أحمد المُستنبط في كتابه [القطرة في مناقب النبي والعترة: ج١]

الرواية عن أبي بصير عن إمامنا الصادق في تشهّد الصلاة، تقول في التشهّد: (بسم الله وبالله والحمد لله وخير الأسماء كلّها لله، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالحقّ بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة، وأشهد أن ربّي نعم الربّ، وأنّ محمّداً نعم الرسول، وأن عليّاً نعم الوصيّ ونعم الإمام..

(عن مروان بن صبّاح قال: قال أبو عبد الله: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صُوَرنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يُؤتى منه، وبابه الذي يدلُّ عليه وخُزّانه في سمائه وأرضه، بنا أثمرتْ الأشجار وأينعت الثمار، وجرتْ الأنهار وبنا ينزلُ غيث السماء وينبتُ عُشب الأرض، وبعبادتنا عُبد الله ولولا نحن ما عُبد الله).

هذا المضمون (وبعبادتنا عُبد الله ولولا نحن ما عُبد الله)

النقطة الثامنة: قد قامت الصلاة (وهي خاصة بالاقامة)

حينما تكون (قد) سابقة للفعل الماضي فإنّها تُفيد تحقيق وتأكيد وقوع الفعل. (قد قامت الصلاة) أي أنّ الصلاة قد تحقّق وتأكّد إقامتها.

إقامة الصلاة هي بولاية عليّ، هي بإمامة إمام زماننا الحجّة بن الحسن.. كما يقول إمامنا الرضا عليه السلام في [الكافي الشريف: ج١] في حديث طويل، يقول: (إنّ الإمامة أُسّ الإسلام النامي وفرعه السامي، بالإمامة تمام الصلاة والزكاة والصيام والحجّ والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وإمضاءُ الحدود والأحكام، ومنعُ الثغور والأطراف..).

الإمامة هي الأصل وهي الفرع.. هذا هو منطق أهل البيت عليهم السلام. فالصلاة تمامها وكمالها بالإمام صلوات الله عليه وهو نفس المضمون الموجود في روايات أخرى (تمام الحجّ بلقاء الإمام). والأحاديث كلّها تصبّ باتّجاه واحد، باتّجاه البرّ بفاطمة وآل فاطمة الأطهار.

وفي حديث عن امير المؤمنين (ع):

ما أُمروا إلّا بنبوّة محمّد، وهو الدين الحنيفيّة المُحمديّة السَمِحة، وقوله: {يقيمون الصلاة} فمَن أقام ولايتي فقد أقام الصلاة، وإقامةُ ولايتي صَعِب مُستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مُرسل أو عبدٌ مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان..)

ولهنانه نكَدر نكَول كملنه الاذان والإقامة

هسه حنبين النية :

هي القصد إلى الفعل بعنوان الامتثال والقربة ويكفي فيها الداعي القلبي، ولا يعتبر فيها الاخطار بالبال ولا التلفظ، فحال الصلاة وسائر العبادات حال سائر الأعمال والافعال الاختيارية كالاكل والشرب والقيام والقعود ونحوها من حيث النية، نعم تزيد عليه باعتبار القربة فيها، بأن يكون الداعي والمحرك هو الامتثال والقربة.

باختصار النية شيء قلبي كون المراد من العمل هو المقربة

(عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام السجّاد، قال: لا عمل إلّا بنيّة)

فالنيّة هو أن يكون قلبك حاضراً بين يدي إمام زمانك، أن يكون قلبُك مُشبعاً، مُتوّجاً، مُنوّراً، ومُزيّناً بذكر إمام زماننا، وهو نفس المضمون في قول أمير المؤمنين "عليه السلام": (أنا صلاة المؤمنين وصيامهم).. وإلّا ما الفرق بين صلاتنا وبين صلاة غيرنا التي لا معنى لها..؟!

هسه حنبين أهمية اكثر السور تكرار في الصلاة

١. الفاتحة :

عن أبي عبدالله أنّه سئل عن (بسم الله الرحمن الرحيم) فقال: الباء بهاء الله، والسين سناء الله، والميم ملك الله، قال: قلتُ: الله؟ فقال: الألف آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا، واللّام إلزام الله خلقه ولايتنا، قلتُ: فالهاء؟ فقال: هوانٌ لمَن خالف محمّداً وآل محمّد عليهم السلام ، قلتُ: الرحمن قال: بجميع العالم، قلت: الرحيم قال: بالمؤمنين خاصّة)

و(عن حنان بن سدير عن إمامنا الصادق عليه السلام قال: قول الله عزّ وجلّ في الحمد {صراط الذين أنعمت عليهم} يعني محمّداً وذُرّيته عليهم السلام)

كذلك (قال رسول الله: في قول الله عزّ وجل: {صراط الذين أنعمتَ عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال: شيعة عليّ الذين أنعمتَ عليهم بولاية عليّ بن أبي طالب لم يُغضَب عليهم ولم يضلّوا)

٢. سورة الإخلاص :

عن أبي بصير عن إمامنا الصادق عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وهي عن سلمان الفارسي.. إلى أن يقول فيها:

(ولكنّي سمعتُ رسول الله يقول لعلي: يا أبا الحسن، مثلُك في أمتّي مثل {قل هو الله أحد} فمَن قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمَن أحبّك بلسانه فقد كمُل له ثلث الإيمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه فقد كمُل له ثلثا الإيمان، ومَن أحبّك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الإيمان، والذي بعثني بالحقّ يا علي، لو أحبّك أهل الأرض كمحبّة أهل السماء لك، لمّا عذّب الله أحداً بالنار)

(هنيئًا النه الولاية بس غير نحمد رب العالمين على هجي نعمة لو شلون)

٣. سورة القدر :

رواية تُبيّن معنى ليلة القدر في وجهها المُشرق: (عن الإمام الصادق، قال: {ليلة القدر} يعني فاطمة، {والروح} روح القدس وهي فاطمة). فهذه اللّيلة بكلّ تفاصيلها فاطمية مِن الطراز الأوّل.

الله الله سورة القدر فاطمية وفاطمة هي روح علي فشنو السلام على امام المتقين يا أبا الحسن أتمنى وصل الكم شعوري بهاية اللحظة لانو الله شاهد الدموع وحدهم دينزلون على نعمة الولاية وحب امير المؤمنين .

يقول الإمام الباقر في [الكافي الشريف: ج١]: (ونحن وجه الله نتقلّب في الأرض بين أظهركم).

ومن المذكور في علة الركوع :

وقفة عند حديث سيّد الأوصياء في [علل الشرائع: ج٢] – باب علّة مدّ العُنق في الركوع.

(سائل يسأل أمير المؤمنين: ما معنى مدُّ عنقك في الركوع؟ قال: تأويله آمنتُ بوحدانيتكَ ولو ضربتَ عُنقي)

والإيمان بالوحدانية هو الإيمان بولاية عليّ، كما نقرأ في الزيارة الجامعة الكبيرة (مَن أراد الله بدأ بكم ومَن وحّده قِبلَ عنكم ومَن قصده توجّه إليكم)

من حديث الإمام الصادق عن صلاة رسول الله المعراجية في [علل الشرائع]

(ثمّ طأطئ يديك واجعلها على ركبتيك فانظر إلى عرشي، قال رسول الله: فنظرتُ إلى عظمةٍ ذهبتْ لها نفسي و غُشيَ عليّ فألهمتُ أن قلتُ "سبحان ربّي العظيم وبحمده" لعِظَم ما رأيت، فلمّا قلت ذلك تجلّى الغشي عنّي حتّى قُلتها سبعاً أُلهمت ذلك، فرجعتْ إليَّ نفسي كما كانت، فمِن أجل ذلك صار في الركوع "سبحان ربّي العظيم و بحمده"

فقال: ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي، فنظرتُ إلى شيءٍ ذهب منه عقلي، فاستقبلتُ الأرض بوجهي و يديّ فأُلهمتُ أن قلتُ "سبحان ربّي الأعلى و بحمده"..)

علة السجود :

جاء عن سيّد الأوصياء في [علل الشرائع]

(يا بن عمّ خير خلق الله، ما معنى السجدة الأُولى؟ فقال: تأويله: اللّهمّ إنّك منها خلقتني – يعني من الأرض- ورفُع رأسك ومنها أخرجتنا، والسجدة الثّانية وإليها

تعيدنا، ورفع رأسك من الثّانية ومنها تُخرجنا تارةً أُخرى، قال الرجل: ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد قال: تأويله اللّهم أمت الباطل وأقم الحق) فالمعنى الأوّل من معاني السجود هو الخضوع والاعتراف بالعبودية وضعفها.

حديث رسول الله في [تفسير البرهان: ج٦]

(كنّا جلوساً عند رسول الله، إذ أقبل إليه رجل، فقال: يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لإبليس: {أَستكبرتَ أم كنتَ مِن العٰالين} مَن هم يا رسول الله – العالين – الذين هم أعلى مِن الملائكة المُقرّبين – ولم يُؤمروا بالسجود لآدم؟

فقال رسول الله: أنا وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، كنّا في سُرادق العرش نُسبّح الله، فسبّحتْ الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام. فلمّا خلق الله عزّ وجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له، ولم يُؤمروا بالسجود إلّا لأجلنا، فسجدتْ الملائكة كلّهم أجمعون إلّا إبليس فإنّه أبى أن يسجد. فقال الله تبارك و تعالى:

{يا إبليس مٰا منعك أن تسجد لِما خلقتُ بيدي أَستكبرتَ أم كنت مِن العٰالين} قال: مِن هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سُرادق العرش،

ثُمّ قال رسول الله: فنحن باب الله الذي يؤتى منه، بنا يهتدي المهتدون، فمن أحبنا أحبّه الله وأسكنه جنّته، ومَن أبغضنا أبغضه الله و أسكنه ناره ولا يُحبّنا إلّا مَن طاب مولده)

<u>كذلك الحديث عن العلّة التي يُستحبّ مِن أجلها طول السجود</u>

<u>(عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: أطيلوا السجود، فما مِن عملٍ أشدّ على إبليس مِن أن يرى ابن آدم ساجداً، لأنّه أُمِر بالسُجود فعصى، وهذا – أي ابن آدم – أُمر بالسجود فأطاع فيما أُمِر)</u>

القنوت :

روَى الشيخ الصَّدُوق (رحمه الله) ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ (عليهم السلام) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) : " أَطْوَلُكُمْ قُنُوتاً فِي دَارِ الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ رَاحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَوْقِفِ " .

علة التسليم

وعن المفضل بن عمر: سألت أبا عبد الله(ع) عن العلة التي من أجلها وجب التسليم في الصلاة، قال: لأنه تحليل الصلاة، قلت: فلأي علة يسلم على اليمين ولا يسلم على اليسار؟ قال: لأن الملك الموكل الذي يكتب الحسنات على اليمين والذي يكتب السيئات على اليسار، والصلاة حسنات ليس فيها سيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت: فلم لا يقال: السلام عليك، والملك على اليمين واحد ولكن يقال: السلام عليكم قال: ليكون قد سلم عليه وعلى من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالإيماء إليه

عن رسول الله صلّى الله عليه واله :

(يَا عَلِيّ، أَنْتَ أَصْلُ الدِّين وَمَنَارُ الإيمان)

هسه حنبين علة التكبيرات عند نهاية الصلاة

(عن المفضّل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله: لأيّ علّة يُكبّر المصلّي بعد التسليم ثلاثاً يرفع بها يديه؟ فقال: لأنّ النبي لمّا فتح مكّة صلّى بأصحابه الظُهر عند الحجر الأسود فلمّا سلّم رفع يديه و كبّر ثلاثاً و قال:

لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز وعد، و نصر عبده، و أعزّ جنده، و غلب الأحزاب وحده، فله الملك و له الحمد يُحيي و يُميت و يُميت و يُحيي و هو على كلّ شيء قدير،

ثمّ أقبل على أصحابه فقال: لا تدعوا هذا التكبير و هذا القول في دُبُر كلّ صلاة مكتوبة فإنّ مَن فعل ذلك – أي كبّر ثلاثاً – بعد التسليم و قال هذا القول كان قد أدّى ما يجب عليه من شكْر الله تعالى ذكره على تقوية الإسلام و جُنده)

** خلونه ننتبه لاداب الصلاة عن اهل البيت (ع) من حيكعد المُصلّي بين السجدتين أو بعد السجدتين، (للتشهّد أو التسليم)

فهنانه الرجل اليسرى حتكون بشكل مائل اما اليمنى فحتكون اقرب للإقامة

أمّا دلالة هذه الحركة فيُبيّنها سيّد الأوصياء عليه السلام في جوابه على سؤال سائل سأله، فقال:

(يا ابن عمّ خير خلق الله ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهّد؟ قال: تأويله الّلهم أمت الباطل وأقم الحق)

وهنانه لو حننتبه حنشوف انو الامام يقصد الرجعة لانو بوقتها حيقوم الحق والباطل حيموت ,ومن نكَول الصلاة بدون ولاية هجي ينتقدونه

حنحجي عن أمور مستحبة في الصلاة

١. التسبيح :

للإمام الصادق في كتاب [علل الشرائع ج٢]: (ثمّ عرج – رسول الله – إلى السماء الدنيا فنفرتْ الملائكة إلى أطراف السماء، ثمَّ خرّت سُجّداً فقالت: سبّوح قدّوس ربُّنا وربّ الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربّنا، فقال جبرئيل: الله أكبر الله أكبر من أن يُوصف – فسكتتْ الملائكة وفُتحتْ أبواب السماء...)

٢. الصلاة على النبي واله :

(قال أبو عبد الله عليه السلام: مَن كانت له إلى الله عزّ وجل حاجة، فليبدأ بالصلاة على محمّد وآله، ثمّ يسأل حاجته، ثمّ يختم بالصلاة على محمّد وآل محمّد؛ فإنّ الله عزّ وجل أكرم مِن أن يقبل الطرفين ويدع الوسط، إذْ كانت الصلاة على محمّد وآل محمّد لا تُحجب عنه).

٣. تسبيح الزهراء (عليها السلام):

عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في قوله تعالى : (وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ) ـ الأحزاب : ٣٥ ـ : (مَن باتَ على تسبيحِ فاطمة (عليها السلام) كَان مِن الذَّاكرين كثيراً والذَّاكِرات)

وعنه (عليه السلام) أنه قال : (تَسبيحُ فاطمة (عليها السلام) كل يومٍ في دُبرِ كل صلاة أَحَبُّ إليَّ من صلاة ألف رُكعةٍ في كل يوم) .

ثالثاً : وعنه (عليه السلام) أنه قال : (مَن سَبَّح اللهَ في دُبرِ كل فَريضة قبل أن يُثنِي رِجلَيه تسبيح فاطمة (عليها السلام) المائة ، وأتبَعَها بـ(ِلا إلَه إلاَّ الله) مَرَّةً واحدة ، غُفِرَ لَهُ) .

وبالاخير حنذكر ولو الشيء البسيط عن خشوع لانو حيكون اله بحث منفصل عن هذا لكن نذكر أشياء تفيدكم ولو شويه :

بالبداية لازم نعرف انو احد أسباب عدم الخشوع في الصلاة هو الامل والتعلق في الدنيا فاول خطوة تسليم الامر لرب العالمين واهل البيت

وقد قال احد العارفين: واذا نبتت في قلب المرء المصلي شجرة الامل وحُب زخرف الدنيا الدنيه وبقيت قائمةً سيكون القلب بمثابة طائر متنقل على اغصانها في طيرانه فلابد للعاقل المتعقل ترك هذه الشجرة بالرياضة الروحية والمجاهدة والتفكُّر بتبعات ومثالب وعواقب ذلك بعدها سيصبح القلب ساكناً ومطمئناً وسيحصل للعبد حضور القلب

(معنى الكلام انو الامر يحتاج محاولات عدة بالإضافة الى المجاهدة ونعمل على ١. المعاهدة ٢. المراقبة ٣. المحاسبة)

يُضاف لذلك ضرورة تصور ان النفس كالطفل يتعيَّن ويتحتم تلقينها الذكر وادخال الكلام إلى ذهنه وتلقينه حتى تكون لهُ القدرة على لفظه والنطق به،(الطفل يحتاج بال طويل علمود يتعلم وتبقى الفكرة اباله كذلك النفس تحتاج تكرار)

والقلب كذلك يحتاج وبالمداومة والاستمرارية والاشتغال بتعليم قلبه فالظاهر يمد الباطن وهكذا ينفتح القلب وينطلق كـ (لسان الطفل) وبالتالي يتحقق الاتحاد بين باطن المرء وظاهره ويظهر النشاط والبهجة في الأنسان وبالمواظبة والحرص على ذلك والابتعاد عن جميع الامور والمسائل التي تشتت الحواس في الصلاة والأذكار والادعية سيتحوَّل ذلك إلى عادة وملكة في النفس .

بالإضافة الى معاندة النفس والشيطان وعدم الاستجابة لهما

حنطيكم أشياء انى شخصيًا مداومة عليهم

١. كل يوم ركعتين للسيدة الزهراء (ع) وادعوا بقامها عند رب العالمين انو يرزقني الخشوع .
٢. تسبيح السيدة الزهراء
٣. البقاء على وضوء بشكل دائم
٤. تحضير مكان الصلاة قبل الاذان
٥. السجود ولو ٥ دقائق قبل الاذان
٦. اكيد الاذان والإقامة حتى لو كانوا مستحبات

واي سؤال حكون بخدمتكم على هذا الحساب

Ghah_20